

كلمة وزير البيئة

السيد الأستاذ الدكتور / خالد محمد فهمي

بمناسبة

الإحتفال بيوم الأوزون العالمي 2016

تحت شعار

”الأوزون والمناخ: استعادتهما من قِبل عالم متحد”

الموضوع

العمل نحو تقليل انبعاثات مركبات الكربون الهيدروفلورية المسببة
للاحترار العالمي بموجب بروتوكول مونتريال.

الثلاثاء الموافق ٦ سبتمبر ٢٠١٦

فندق هولندي ان المعادي - القاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

السيدات والسادة،

بداية أود أن أرحب بهذا الجمع الكريم من شركائنا في الحفاظ على البيئة وصحة الإنسان.

يسعدني اليوم أن أشارككم في الإحتفال بمرور ٢٩ عاما على توقيع بروتوكول مونتريال الذي تم في ١٦ سبتمبر عام 1987 والذي يعد أول اتفاقية في مجال حماية البيئة تحظ بموافقة كل دول العالم ، وهو ما يجعلها نموذجا نتمنى أن يحتذى به فى سائر الإتفاقيات البيئية الأخرى.

إن حفاظنا على طبقة الأوزون يُعد قصة نجاح كبيرة ، حيث شاركت مصر دول العالم فى وضع طبقة الأوزون على الطريق المؤدى للتعافى بحلول منتصف هذا القرن. ويجب أن يشجعنا ذلك على أن نظهر نفس المستوى من المثابرة والوحدة للتعامل مع التحدى الأكبر وهو تغير المناخ. فلقد كان لبروتوكول مونتريال إسهام كبير فى مكافحة ظاهرة التغيرات المناخية ، ذلك أن العديد من المواد المستنفدة لطبقة الأوزون هى من أقوى غازات الإحتباس الحرارى. وهذا يجسد اختيار شعار الإحتفال هذا العام ”الأوزون والمناخ: استعادتهما من قبل عالم متحد”.

إن التخلص من استهلاك المواد المستنفدة لطبقة الأوزون وتقليل انبعاثات غازات الإحتباس الحرارى يحتاج إلى بذل الكثير من الجهد المنسق بين جميع المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني، كما

تحتاج إلى التعاون الكامل بين مختلف فئات المجتمع الدولي على كافة المستويات القومية والإقليمية.

الأخوة والأخوات

حقاً لقد نفذت مصر برنامجاً ناجحاً .. واضحاً وطموحاً .. لحماية البيئة والحفاظ على طبقة الأوزون، وما زالت مصر تقوم بتنفيذ عدة مشروعات استثمارية وتجريبية لإحلال المواد الصديقة للبيئة بدلاً من المواد الضارة في مختلف القطاعات ، ولقد اجتازت مصر بنجاح التحديات التي فرضها الإلتزام بأحكام بروتوكول مونتريال ، دون المساس بالبرامج التنموية أو التأثير على الأولويات التي تضعها الدولة من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

لقد نجحنا في التخلص من نحو ٩٨ % من المواد المستنفدة لطبقة الأوزون، غير أننا ما زلنا نواصل العمل من أجل التخلص من المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية HCFC ، حيث تم تجميد الاستهلاك السنوي لها اعتباراً من بداية عام ٢٠١٣ وضمننا الإلتزام بتحقيق نسبة الخفض المستهدفة للمرحلة الأولى (٢٥%) بنهاية عام ٢٠١٧ ، وقد تم الانتهاء من اعداد وثيقة مشروع لتنفيذ المرحلة الثانية من الخطة والتي تستهدف خفض الاستهلاك بنسبة (٧٥%) بحلول عام ٢٠٢٥.

لقد اثمرت الجهود المبذولة حتى الان عن تحقيق نفعاً لطبقة الاوزون بالتخلص من استهلاك سنوي حوالي ٣٢٠٠ طن دالة استفاد الاوزون،

وكذا تحقيق إسهاماً كبيراً يعود بالنفع علي المناخ يكافي التخلص من انبعاث ما يزيد عن ١٧ مليون طن مكافي لغاز ثاني اكسيد الكربون.

الحضور الكرام

مما لاشك فيه أن ظاهرة التغيرات المناخية تعد قضية تشغل أذهاننا جميعاً، فالتأثيرات المحتملة والمتعاضمة والناجمة عن ارتفاع متوسط درجة حرارة الأرض وما يستتبعه من آثار خطيرة مثل ارتفاع مستوى سطح البحر وتذبذب أحزمة الأمطار مكانياً وكمياً وزيادة حدة موجات الجفاف والفيضانات وانتشار الأمراض، لها تأثير كبير على الإنتاج الزراعي وعلى الموارد المائية والتنوع الحيوي ، كما تؤثر على السياحة وتهدد مستقبل ومصير سكان كوكب الأرض على المدى القريب أو البعيد.

وفي ضوء المستجدات الدولية المؤثرة علي الصناعة من التوجة العالمي والسياسي للتقليل من استخدام بعض المواد ذات معامل الاحترار العالي والتي يعتمد عليها قطاع التبريد والتكييف وصناعة الفوم، بادر جهاز شئون البيئة بالعمل المشترك والتعاون مع كافة الجهات المعنية لبناء قدرات الصناعة الوطنية وزيادة فرصتها في التصدير للاسواق الخارجية الشركات الصناعية للتوافق مع هذه المستجدات الدولية والتغلب علي التحديات المستقبلية الخاصة بتلافي التغيير التكنولوجي المتكرر، ومنع إغراق السوق المحلي بتقنيات غير مستدامة، وتقليل الضغط علي قطاع

الخدمات والصيانة بتقليل عدد البدائل المستخدمة في تصنيع أجهزة التكييف والتبريد.

كما يتعاون جهاز شئون البيئة مع الجهات المعنية لبناء قدرات الصناعة الوطنية وزيادة فرصها في التصدير للأسواق الخارجية، واهيب بكم ان نعمل معاً لتلافي السياسات العشوائية التي قد تضر بالاقتصاد القومي.

وفي نهاية كلمتي لا يفوتني التعبير عن عميق الشكر وخالص التقدير إلى كل العاملين بالهيئات الدولية والمحلية والتي تقدم الدعم الفني والمالي للمساهمة في الحفاظ على سلامة البيئة وصحة الإنسان . كما اتوجه أيضا بعظيم الإمتنان لجميع الحاضرين ولكل من ساهم في تنظيم هذه الاحتفالية.

وفقنا الله جميعاً

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته